

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة
في بيروت ولبنان
في البلاد المحروسة مع أجره البريد ١٥
في سائر الجهات مع أجره البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طيارة"

موافق ٤ تشرين ثاني ش و ١٧ تشرين ثاني غ سنة ١٩٠٢

بيروت يوم الاثنين في ١٧ شعبان المعظم سنة ١٣٢٠

فهرست

المولد السلطاني. ماجريات السياسة. الأصل الرابع والخامس للإسلام. شرف المنصب الأستانة العلية. السكة الحجازية. أخبار محلية. مراسلات: دمشق. لارنكا (قبرص). حلب. طرابلس. لبنان. نظام النفوس شديد. اختراعات. متفرقات. إعلانات.



المولد السلطاني السعيد

في الساعة الرابعة من صباح هذا اليوم (الاثنين) احتفل بذكرى المولد السلطاني فازادنت دار الحكومة المحلية وسائر الدوائر الأميرية والحديقة الحميدية وما حولها من الساحات العمومية بالإعلام والرياحين وتصدّر حضرة عطوفتو رشيد بك أفندي ملاذ الولاية الجلية في القاعة الكبرى من دار الحكومة يستقبل باسم الحضرة السلطانية وفود المهنتيين من الأمراء العسكريين وأركان الولاية وسائر الأمورين والكلّ بالملابس الرسمية حتى إذا انتظم عقد الجمع تقدم الدعاء إلى الله تعالى بتأييد حضرة مولانا أمير المؤمنين وتأييد دولته العلية. ثم عزفت الموسيقى العسكرية التي كانت واقفة في باحة

السراي بالسلام الحميدي ثلاثاً. وبعد ذلك وفد الرؤساء الروحيون ورؤساء الدوائر والشركات وتلامذة المكتب الإعدادي ولما انقضت الحفلة سار حضرة ملاذ الولاية الجلية إلى الموقع العسكري مصحوباً بكبار المأمورين حيث كرر الكل عبارات التهئة والدعاء ثم أب عطوفته إلى دار الحكومة حيث اقتبل التهاني من قناصل الدولة العامة. وعند الظهر أطلقت المدافع من المواقع العسكري اعلاماً وإجلالاً.

وفي هذا المساء تقام الزينات الباهرة احتفاءً بهذا العيد السعيد فتنار منائر المساجد الشريفة والمعابد ودار الحكومة وسائر الدوائر الأميرية وبيوت العلم. ودار حضرة ملاذ الولاية الجلية ودور الأمراء والكبراء وتجري الألعاب النارية في الحديقة الحميدية وفي باحة الموقع العسكري. فالحه نسال أن يعيد أمثال هذا الموسم السعيد على حضرة مولانا أمير المؤمنين بدوام الإجلال والتأييد بمنه وإحسانه. هذا وقد أعدّ الليلة حضرة الوالي العالي في دار عطوفته ليلة ساهرة احتفاءً بالمولد السلطاني السعيد دعا إليها حضرات القناصل الجنرالوية وأركان الولاية وكبار المأمورين والوجوه.

بلغ عدد الذين شملهم العفو السلطاني من السجناء إجلالاً لهذا العيد ١٧ سجيناً من سجن بيروت ممن أتموا ثلثي المدة المحكوم بها عليهم فألقيت عليهم التنبيهات اللازمة وخرجوا يكررون الدعاء للحضرة السلطانية أيدها الله.

ماجريات السياسة

من أهم ما حملته إلينا الأخبار البرقية في هذا الأسبوع سفر الإمبراطور غليوم إلى لندرا حيث كان له أجل استقبال استعرض الإمبراطور عقبه الفرقة البريطانية التي هو قائدها فحري لها وكانت الأمطار تهطل بغزارة عجيبة والزوابع في هيجان زائد ثم حرّض الإمبراطور الجنود تحريضاً موجزاً وهناك فتراها تعدّ المعدات وتجيش الجيوش للزحف على هاتيك الأصقاع. وكذلك استتجدت جنود من البلاد الإفريقية التي تحت حمايتها للاشتراك بهذه الحلة بدلاً من الجنود الهندية واسترجعت الكولونل (سوين) قائد الحملة الصومالية إلى لندرا لتستشيره في هذا الخطب وفي كيفية الزحف الذي عينه له اليوم الخامس عشر من كانون الأول المقبل.

غليوم وهذا الوزير نحوًا من ربع ساعة ولم يكن بينهما ثالث.

لقد أضحت الحرب الصومالية الشغل الشاغل لإنكلترا وخصوصًا بعد الفشل الأخير الذي لاقته حملتها هناك فتراها تعدّ المعدات وتجيش الجيوش للزحف على هاتيك الأصقاع. وكذلك استتجدت جنود من البلاد الإفريقية التي تحت حمايتها للاشتراك بهذه الحلة بدلاً من الجنود الهندية واسترجعت الكولونل (سوين) قائد الحملة الصومالية إلى لندرا لتستشيره في هذا الخطب وفي كيفية الزحف الذي عينه له اليوم الخامس عشر من كانون الأول المقبل.

أما الصوماليون فقد روت عنهم «روتر» أنهم استولوا على مركز بجوار «يوهوتل» وأسروا قافلة كبيرة هناك. على أنها قد علمت أخيراً من أخبار بربره أن الكولونل (سوين) مريض وأنه قد سافر إلى إنكلترا وأن مصاعب النقل وتدبير اللوازم تؤخر زحف الحملة إلى الأمام وأنهم يرجحون أنهم يستخدمون من الجنود الهندي أكثر من العدد الذي ظنوه أولاً. ثم قفت على كلالها هذا بقولها:

أصبحت طلائع زعيم الصومال على بضعة أيام من بربرا. وقد عرفها المستطلعون وجعلت حاميتنا الإنكليزية وعددها ٥٠٠ جندي تتحصن كل يوم في حصن من الجنادل. أما الزعيم فلدية الفا رجل مسلحين بالبنادق و ١٥٠٠٠ رجل مسلحين بالحرايب. ثم إن قافلة مسلحة بالبنادق تجتاز جهات (وب) بقيادة أحد الأوربيين أما الكولونيل

وقد قابلت الصحف الإنكليزية ضيفها الإمبراطور بالسلام واحترام غير أنها ترى الابتهاج الذي حصل له ضرباً من المبالغة بعدما ظهر منه في مدة الحرب الترنسفالوية. على أن جريدة (الديلي نيوز) قد صرحت بأن زيارة الإمبراطور لإنكلترا هي نتيجة ما وقع من سوء التفاهم الذي تود ألمانيا إزالته رغبة في إراحة نفسها. أما نحن «الإنكليز» فإننا ننهي اتفاقنا مع ألمانيا في خليج ديلا كوي ومع الصين في شأن الحالة التي نشأت عن رفض ألمانيا الفجائي للجلاء عن شنغاي بحسب شروط معاهدة متوافقة بين الدول. أما الصحف الروسية فلم تعلق أهمية على هذه الزيارة.

هذا وقد حادث الملك إدوارد المستر تشمبرلن وزير المستعمرات بضع دقائق ثم تحادث الإمبراطور

(كراب) فهو يقود الفصيلة الطوافة التي جعلت «جيرارد» قاعدتها الحربية إلى أن يستعد الجنرال مانغ. هـ

ثم قالت في اليوم التالي من خبرها هذا أن الجنرال مانغ قد أتم إعداد المعدات اللازمة للزحف وعين ثلاثة قواد أركاناً لحربه وفي اليوم ١١ من الشهر الجاري يسافر هؤلاء القواد الثلاثة للاكتشاف على حالة المرابط الأمامية استعداداً للزحف العام وأن فرقة المهندسين مهتمة بتحويل المسلك إلى طرق تسير عليها المعربات. على أن النقل يتم بصعوبة لقلّة الماء.

ألقى اليوم المستر بلغور رئيس الوزارة الإنكليزية خطاباً في مأدبة (غيلد هال) قال فيها ما محصله: إن الحرب (أي البويرية) التي جرت قد أجابت على السؤال الذي كان الناس يتساءلون عنه وهو هل إنكلترا راغب في السلام؟ وهل الإنكليز مستعدون للحرب؟ وهل وإذا حاربوا ساعدتهم استعماراتهم في الحرب؟

أما مستقبل جنوبي أفريقيا فإني أراه مفعماً بالأمال الطيبة وإن لم تجز لنا المغالاة بالتفاؤل بالرغم عن الصعاب التي نلاقيها. ثم أعرب عن ثقته بمهارة اللورد ملنر (حاكم مستعمرة راس الرجاء) التي ظهرت جلياً بعد طول الاختبار وبحسن النتيجة التي تنتج عن زيارة المستر تشمبرلن إلى جنوبي إفريقيا التي جعلت إدارته للمستعمرات أكبر إدارة استعمارية وجدت في تاريخ إنكلترا وقال أنه لا يجادل ولا يباحث في الإشاعات والأقاويل الباطلة التي أذيعت عن زيارة الإمبراطور غليوم.

وقال عن مسألة الصومال إنها ليست في نفسها بذات أهمية كبيرة نظراً إلى حالة الإمبراطورية وأهميتها الوحيدة محصورة بكونها أظهرت جلياً صداقة إيطاليا التي دلت بعملها على أنها مستعدة لمعاضدتنا في الدفاع عن المنافع

المشتركة.

ثم هنا اللورد لانسدون وزير الخارجية بنجاح سياسته التي أفضت إلى عقد معاهدة تجارية مع الصين ومحالفة مع اليابان وأعرب عن ثقته بأن جميع دول أوربا عاقدة العزيمة على حفظ السلام وأن الاتفاق الأوربي سيكون في المستقبل أكبر نفوذاً وقوة في خدمة المدنية فأجابه البارون هياشي سفير اليابان باسم السفراء.

ومما قاله أن مقابلته تعد شرقاً لبلاده ثم أشار إلى الصلات الودية التي تربط إنكلترا باليابان. هـ

هذا وقد أطرأت الصحف الإنكليزية هذا الخطاب ولاسيما القسم المتعلق بالسياسة الخارجية. أما الصحف المضادة فقد اعتبرت سياسة الرئيس موجهة إلى الخطة التي كان يجري عليها اللورد سالسبوري وهي التوفيق بين الدول.

وافق مجلس العموم منذ القراءة الأولى على اللائمة التي تقضي بإعطاء الترنسفال وأورانج بمبلغ ثمانية ملايين ليرة من القونصليد.

وقال المستر ريتشي في خطاب القاه أخيراً أنه كان قد حدث بين زعماء البوير وبين الحكومة الإنكليزية سوء تفاهم بشأن الثلاثة الملايين من الليرات المخصصة بإعادة البوير إلى مزارعهم فزعماء البوير فهموا أن هذا المبلغ هو عبارة عن إعانة إمبراطورية يعان بها البوير مع أن الحكومة كانت عازمة على استعادة هذا المال من القرض الذي يعقد باسم الترنسفال على أن الحكومة قررت عدم إذاعة هذا العزم والتأويل مخافة أني كون ذلك عثرة في وجه الموالاة والمصافاة المطردة النجاح بين البوير وحكومتهم الجديدة.

كتب من بكين إلى والي هونان إحدى مقاطعات الصين احتج كل الاحتجاج على مسألة العمال الذين اشتركوا في ذبح المرسلين الأوربيين لاعتقاده بأن إعدامهم يؤدي إلى الثورة وهو يقترح استبدال هذا الحكم بغرامة باهظة.

مباحث علمية أدبية الأصل الرابع للإسلام

٩

أصل من أصول الإسلام انتقل إليه وما أجله من أصل - قلب السلطة الدينية والأتیان عليها من أساسها. هدم الإسلام بناء على تلك السلطة ومحا أثرها حتى لم يبق لها عند الجمهور من أهله اسم ولا ريم. ولم يدع الإسلام لأحد بعد الله ورسوله سلطاناً على عقيدة أحد ولا سيطرة على إيمانه (على أن الرسول عليه السلام كان مبلغاً ومذكراً لا مهيمناً ومسيطرًا. قال الله تعالى (فذكر إنما أنت مذكر... الآية). ولم يجعل لأحد من أهله أن يحل ولا أن يربط لا في الأرض ولا في السماء. بل الإيمان يعتق المؤمن من كل رقيب عليه فيما بينه وبينه الله سوى الله وحده. ويرفع عنه كل رقب إلا العبودية لله وحده، وليس لمسلم مهما علا كعبه في الإسلام على آخر مهما انحطت منزلته فيه إلا حق النصيحة والإرشاد. قال الله تعالى في وصف الناجين: «وتواصوا بالحق.. الآية» وقال (ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير الآية. وأمر سبحانه أن ينفر من كل فرقة طائفة للفقهاء في الدين. فالمسلمون يتناصحون ثم هم يقيمون أمة تدعو إلى الخير وهم المراقبون عليها يردونها إلى السبيل السويّ إذا انحرفت عنه. وتلك الأمة ليس لها فيهم إلا الدعوة والتذكير، والإنذار والتحذير، ولا يجوز لها ولا لأحد من الناس أن يتبع عورة أحد. ولا يسوغ لقويّ ولا لضعيف أن يتجسس على عقيدة أحد وليس يجب على مسلم أن يأخذ عقيدته أو يتلقى أصول ما يعمل به عن أحد إلا عن كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. لكل مسلم أن يفهم عن الله من كتاب الله وعن رسوله من كلام رسوله بدون توسيط أحد من سلف ولا خلف. وإنما يجب عليه قبل ذلك أن يحصل من وسائله ما يؤهله للفهم كقواعد اللغة العربية وآدابها وأساليبها وأحوال العرب خاصة في زمان البعثة وكان الناس عليه زمن النبي صلى الله عليه وسلم وما وقع

من الحوادث وقت نزول الوحي وشيء من الناسخ والمنسوخ من الآثار. فإن لم تسمح له حاله بالوصول إلى ما يعده لفهم الصواب من السنة والكتاب فليس عليه إلا أن يسأل العارفين بهما. وله بل عليه أن يطالب المجيب بالدليل على ما يجيب به سواء كان السؤال في أمر الاعتقاد أو في حكم العمل من الأعمال فليس في الإسلام ما يسمى عند قوم بالسلطة الدينية بوجه من الوجوه.

لكن الإسلام دين وشرع فقد وضع حدوداً ورسم حقوقاً. وليس كل معتقد في ظاهر أمره بحكم يجري عليه في عمله فقد يغلب الهوى. وتتحكم الشهور. فيغبط الحق. أو يتعدى المتعدي الحد. فلا تكمل الحكمة من تشريع الأحكام إلا إذا وجدت قوة إقامة الحدود. وتنفيذ حكم القاضي بالحق. وصون نظام الجماعة. وتلك القوة لا يجوز أن تكون فوضى في عدد كثير فلا بد أن تكون في واحد وهو السلطان أو الخليفة ثم أفاض الأستاذ في هذا الموضوع أفاضة أحاطت بأطرافه إلى أن قال:

كان من أعمال التمدن الحديث الفصل بين السلطة الدينية والسلطة المدنية فترك للكنيسة حق السيطرة على الاعتقاد والأعمال فيما هو من معاملة العبد لربه. تشرع وتنسخ ما تشاء، وتراقب وتحاسب كما تشاء، وتحرم وتعطي كما تريد، وخول السلطة المدنية حق التشريع في معاملات الناس بعضهم لبعض. وحق السيطرة على ما يحفظ نظام اجتماعهم، في معاشهم لا في معادهم، وعدوا هذا الفصل منبغاً للخير الأعم عندهم، ثم هم يهيمون فما يرمون به الإسلام من أنه يحتم قرن السلطتين في شخص واحد. ويظنون أن معنى ذلك في رأي المسلم أن لحاكم هو مقرّر الدين وهو واضع أحكامه وهو منفذها والإيمان آلة في يده يتصرف بها في القلوب بالإخضاع، وفي العقول بالإقناع، وما العقل والوجدان عنده إلا متاع، ويبينون على ذلك أن المسلم مستعبد لحاكمه بدينه. وقد

عهدوا أن سلطان الدين عندهم كان يحارب العلم، ويحمي حقيقة الجهل، فلا يتيسر للدين الإسلامي أن يأخذ بالتسامح مع العلم ما دام من أصوله أن إقامة السلطان بمقتضى الدين. وقد تبين لك أن هذا كله خطأ محض ويُعد عن فهم معنى ذلك الأصل من أصول الإسلام وعملت أن ليس في الإسلام سلطة ديني سوى سلطة الموعدة الحسنة، والدعوة إلى الخير، والتنفير عن الشر، وهي سلطة خولها الله لأدنى المسلمين يقرع بها أنف أعلاهم، كما خولها لأعلاهم يتناول بها من أدناهم، إلى أن قال: الأصل الخامس للإسلام حماية الدعوة لمنع

الفتنة عن المسلمين

قالوا: إن الدين الإسلامي دين جهادي شرع فيه القتال ولم يكن شرع في غيره ففي طبيعة الدين روح الشدة على من يخالفه وليس فيها ذلك الصبر والاحتمال اللذان تقضي بهما شريعة المسالمة وهي الشريعة التي رودت كثير من الوصايا المسيحية «من ضربك على خدك الأيسر فأدر له خدك الأيمن» من سخرك ميلاً فسر معي ميلين» ونحو ذلك. حتى لقد طلبت فيها محبة الأعداء وإن كانت محبة العدو مما لا يدخل تحت الاختيار بل ولا محبة الصديق وإنما الاختياري العدل بين الأعداء والأولياء. لكن في ملكوت الله كل شيء مستطاع ولا شيء فيه بمستحيل قلنا: لكن انظروا هل دفع الشر بالشر عند القدرة عليه وعند عدم التمكن من سواه خاص بالدين الإسلامي أو هو في طبيعة كل قادر يُعذر إلى خصمه؟! ليس القتل في طبيعة الإسلام بل في طبيعته العفو والمسامحة: «خذ العفو وأمر بالمعروف»... الآية ولكن القتال فيه نردّ اعتداء المعتدين على الحق وأهله إلى أن يأمن شرهم ويضمن السلامة من غوائلهم. ولم يكن ذلك للإكراه على الدين ولا للانتقام من مخالفه. ولهذا لا تسمع في تاريخ الفتوح الإسلامية ما تسمعه في غيرها من الحروب عندما اقتدر أصحاب «شريعة المسالمة» على محاربة غيرهم من قتل الشيوخ

والنساء والأطفال.

لم تقع حرب إسلامية بقصد الإبادة كما وقع كثير من الحروب بهذا القصد بأيدي غير المسلمين. وإنما كان الصبر والمسالمة ديناً عندما كانت القدرة والقوة تعوزان الدين. وغاية ما يقال أن العناية الإلهية منحت الإسلام في الزمن القصير من القوة على مدافعة أعدائه ما لم تمنحه لغيره في الزمن الطويل. فتيسر له في شبيبته ما لم يتيسر لغيره إلا في كهولته أو شيخوخته. (البقية تأتي)

أخلاق وعادات شرف المنصب

نقل (مصباح الشرق) الأغر نبذاً للفيلسوف الألماني الشهير في (شونبهاور) الذي فاق أقرانه في إمعان الفكر ودقة البحث في علوم الأخلاق. أعرب فيها عن حقيقة شرف المنصب وشرف الرتبة وشرف السيرة وشرف الفضل الدائم. تلك الصفات التي بها يعلو القدر ويرتفع الذكر بين الناس فأحببنا أن نقطف منها الآن الصفقة الأولى ثم نتبعها الباقيات تبصرةً لقوم يتفكرون قال: شرف المنصب هو عبارة عن إقرار الناس واعتقادهم صاحب المنصب متمكن من الصفات والمزايا التي تؤهله للقيام بشؤون منصبه وتنبئ عن الكفاءة المطلوبة منه لتأدية العمل بالضبط والتدقيق. وعلى قدر ما تكون دائرة المنصب واسعة ونطاق العمل ممتداً يكون إجماع الناس على الإقرار لصاحبه بالامتياز فيهم بمزايا الصفات العقلية التي جعلته أهلاً لولاية ذلك المنصب فيرتفع ذلك ويعلو شأنه وتخضع النفوس لاحترامه. وهو الذي يعين بعلمه ما يستحقه من شهرته وإن كانت تختلف باختلاف القدرة الناس على الاحاطة بأهمية ذلك العمل. واجتمع هذه الصفات التي تؤهل للعمل في صاحب المنصب السياسي هي كاجتماع الصفات اللازمة في صاحب المنصب الحربي فيكون جامعاً لصفات القوة والشجاعة والإقدام ويكون مستعداً دائماً لتفديه وطنه بروحه في مواقف الدفاع

عنه. هذا هو الوجه الصحيح في شرف المنصب فإما إذا ارتقى المنصب من لم يكن له بأهل ولم يحسن القيام فيه بواجب عمله كان خالياً عن كل مزية فيه فمقداره بين الناس واحترامه يكون لشرف المنصب في ذاته لا لشرف عمله فيه. فشرفه إضافي للمنصف لتجرده عن كل صفة ومزية في العمل فإذا سقط بين الناس ذكره وانمحى أثره ولم يترك لنفسه ما يذكر الناس به. وهذا هو الوجه الباطل في شرف المنصب. وعلى هذا النحو نحاف في الكلام على شرف الرتبة.

الأستانة العلية

مستشفى الأطفال الحميدي

تقرر أن يحتفل يوم المولد السلطاني بوضع أساس دائرتين جديدتين للعمليات الجراحية في مستشفى الأطفال الحميدي.

سن الزواج

لبعض الناس عادة ليست بحسنة وهي أنهم يعقدون لأولادهم أو بناتهم وهم صغار وإن شئت فقل وهم في المهدي فينتج عن ذلك مشاكل عجيبة قد لا تحظر بالبال فلهذا بحث شوري الدولة في المسألة بحثاً دقيقاً فقرر ما يأتي:

الخطبة أو العقد لا يعتبران ما لم يكن الزوج بالغاً سنة الثانية عشرة. والزوجة السنة العاشرة. ولا يعطى لأحد الزوجين رخصة رسمية ما لم ما لم يبلغ هذا العمر. ويجب أن يؤخذ على الأئمة والمختاريتين وثيقة تصدق العقد وتفيد في دفاتر النفوس ويشار إلى قيدها. ولا يعتبر بعد الآن خطبة الصغار. ولا تسمح الدعوى التي تحدث فيها.

وقد رفع الشوري قراره هذا إلى الصدارة العظمى لتصدق عليه.

أنجال الصدر الأعظم

أحسننت الحضرة السلطانية المجيدية الثالث إلى كل من كمال بك أفندي وعطائي بك أفندي وبالعثماني الثالث إلى وهبي بك أفندي أنجال فخامة الصدر الأعظم.

وأحسننت بوسام الشفقة الأول إلى صاحبتني العفة كريمتي فخامتته. وبه من الرتبة الثالثة إلى المربية

المستخدمة في دائرته.

دار الخير

هي المدرسة الصناعية الكبرى التي انشئت حديثاً في دار السعادة وأشرنا إليها غير ما مرة فقد تقرر أن تكون مدة التعليم فيها سبع سنين وأن تقبل الآن ستمائة تلميذ.

الدولة العلية وروسيا

كان الموفد الذي أوفدته الحضرة السلطانية إلى (ليفاديا) للسلام على حضرة القيصر استقبال باهر قابل الوفد أثره حضرة القيصر ولبث في حضرته مدة وأعد له في المساء مأدبة شائقة.

ويؤكدون أن الوفد يحمل إلى القيصر هدية ثمينة وكتاباً سلطانياً وأن القيصر قد أهدى حضرة دولتلو طرخان باشا رئيس الوفد علبة للتبغ مصنوعة من الذهب ومرصعة بالجواهر الكريمة كما أهدى وسامات مختلفة إلى سائر رجاله.

مدارس الفريير

في (قاضيكوي) وهي قرية في الأستانة ثلاث مدارس (للفريير) أي لرجال التعليم النصراني وقد طلبوا الان إنشاء مدرسة رابعة فأحيل طلبهم هذا إلى المرجع الاختصاصي فرأى أن مدارسهم الثلاث كافية لتعليم أبناء الأجانب. على أن الأجانب أنفسهم لا يرضون بأحداث هذه المدرسة الرابعة فقرّر مجلس الوكلاء إجابة سفارة فرنسا بما ذكر.

الصيدليون

بلغ عدد الصيدليين المتخرجين في هذا العام من المكتب الطبي العسكري برتبة ملازم أول ستة عشر ضابطاً بينهم رضا أفندي الحلبي.

الشرط الهجانة

صدرت الإرادة السنوية بتأليف طابور من الشرطة الهجانة في ولاية البصرة.

المأمورون الزجريون

أوعز إلى الفائق السلطانية بان إعطاء المأمورين المأخوذين تحت السلاح نصف رواتبهم لا يشمل المأمورين الذين يكتفون أنفسهم عن الجندية فيؤخذون زجراً.

القطن المصري

كتبت نظارة الزراعة والمعادن إلى معتمد الدولة العلية في مصر

بإرسال قدر كافٍ من بزر القطن المصري ليزرع على سبيل التجربة في أراضي ولاية إزمير.

مستشفى الجرب

استأذن الفيلق السلطاني الخامس بدمشق المرجع الاختصاصي في دار السعادة بتأسيس مستشفى خاص داخل المعسكر المذكور للمداواة من داء الجرب وذلك بالنظر لبعده المسافة بينه وبين الأستانة العلية.

داء الكلب ودواؤه

ذكرت جرائد الأستانة العلية أن مشيرية الفيلق السلطاني الخماسقد قدمت إلى السر عسكرية رسالة طبية ألفها الطبيب الشهير حضرة صاحب السعادة عثمان باشا في داء الكلب ودوائه وذلك ابتغاء طبعها وتوزيعها على أطباء العسكرية.

متخرجوا المكتب الزراعي

استأذنت نظارة الزراعة والإحراج تعيين عشرة من متخرجي الزراعة سنويًا في المزارع الكبيرة خارج الأستانة براتب خمسمائة قرش شهريًا تعطى لهم من فضلة التمتع في البنوك الزراعية فاستحسن المرجع الاختصاصي هذا الأمر ولكنه قرّر إنفاق رواتب أولئك المتخرجين من تخصيصات الزراعة الدائمة الداخلة في ميزانية النظارة.

أدوية الجند

سئل المرجع الاختصاصي في دار السعادة عن العلاجات التي يأخذها المرضى ممن يكونون فوق القول أغاسي هل تؤخذ أثمانها منهم أم يسامحون بها كما يسامح من دونهم فأجاب بوجوب أخذها منهم أما نقدًا أو من رواتبهم.

اللغة التركية في المدينة المنورة

قالت جرائد الأستانة العلية أنه رغبة بتعميم اللغة التركية في المدينة المنورة عزمّت نظارة المعارف الجليلة على تأسيس شعبة خاصة باللسان العثماني في المكتب الإعدادي ثمة وأنها قد عينت لها ما يلزم من المعلمين.

مرفا حيدر باشا

ألفت لجنة فنية لقبول الرصيف الذي أشادته الأنطولي في حيدر باشا من أرباض الأستانة قبولاً

مؤقتاً.

أخبار محلية السكة الحجازية

يحتفل في هذا اليوم يوم ذكرى المولد السلطاني بوصول القطار الحديدي الحجازي إلى (عمان). والمسافة بينها وبين «الزرقاء» التي بلغها هذا القطار يوم عيد الجلوس السلطاني الماضي أي منذ شهرين ونصف عشرون كيلومتراً وهي لعمرى همة تستوجب الدعاء لحضرة مولانا أمير المؤمنين موجد هذا المشروع الجليل والشكر والثناء على القائمين بأعماله.

قرأنا في جرائد دار السعادة أن نظارة المالية الجليلة قد قررت إرسال مأمورين إلى كثير من الولايات لجمع المتأخرات من الأموال الأميرية في جملتها ولايتنا بيروت التي عين لها حضرة صاحب السعادة منصور بك أفندي شتوان معاون مستشارة الحقوق في نظارة المالية.

طبع في لندرا حديثاً كتاب مؤلف من أربع مجلدات. ألفه جمهور من علماء الإنكليز. فيه بيان لعدد المسلمين في المستعمرات البريطانية وغيرها من أقطار العالم مرتباً على أربعة جداول يبلغ مجموعها ١٨٠ مليوناً و ٨٥٠ ألفاً و ١٠٣ أنفس. على أن الذي حققه غيرهم من الإحصائيين أن المسلمين في المسكونة يبلغون نحو ضعف هذا القدر كما أشرنا غيرنا مرة.

اتصل بنا أن حضرة صاحب الدولة مظفر باشا متصرف جبل لبنا قد أصدر أمره بإقالة سعادتلو المير شكيب إرسلان من قائمقامية قضاء الشوف وبتعيين جناب حمد بك حماده أحد أعضاء مجلس إدارة الجبل وكيلاً للقائمقامية إلى أن يعين لها قائمقام جديد.

باشر البعض من المهندسين بدرس خط حديدي يتصور إنشاؤه بين القدس الشريف والقطر

المصري ماراً بالعريش ومبدأه اللد. ومن المتصور أيضاً مد خط حديدي بين القدس وعمان يتصل بالسكة الحجازية كما أن شركة الخطوط الحديدية السورية بعثت ببعض المهندسين لتخطيط خط يمتد من رياق إلى القدس الشريف ماراً ببر الياس فانصان يعقوب فكوكبة فبمبارية فتليسة فعين الملاحه فسرابات فكفر ناحوم فكفر سبت فنعين فبرقين.

وعليه فستكون مدينة القدس محط أربع خطوط حديدية برزت إحداهم لعام الوجود وهي الممتد بينها وبين يافا وعسى أن تظهر الأخرى بعناية الحضرة السلطانية أيدها الله.

«طرابلس»

أذاع البنك العثماني في الثغر نشرة مألها: أنه قرر تغيير التعامل بقروش بيروت التي تتلون في كل بلد حسب تجاربها استبدالاً لها بالقروش الذهبية على أساس كون الليرة العثمانية بمائة قرش ذهبياً وسيحول حساباته الجارية من القروش الذهبية من غرة السنة المقبلة ١٩٠٣.

بلغ ما هطل من المطر أمس وليلته ٧١ من المائة وجملة ما هطل في هذا العام ٧ قراريط و ٩٨ من المائة.

قال مكاتب (اللسان) البيرودي: كانت عشرة آلاف جمل تشتغل بين حلب والشام لنقل السلع فجاءت السكة الحديدية وقامت مقامها فأصبح في حيرة تامة لا يدرون ماذا يحترفون قياماً بأود حياتهم.

بلاغ رسمي

أفادت قائمقامية جنين أن الصحة العمومية على غاية ما يرام في داخل القضاء زخارجه تكديباً لما نشرته بعض لما نشرته بعض الجرائد المحلية عن حدوث وفاتين واربع إصابات ولما كان نشر هكذا أخبار عطفًا على إشاعات واهية مما لا يجوز وكانت جريدة الولاية الرسمية تنشر القدر الصحيح عن

إصابات ووفيات المرض في طبريا فلذلك بادرننا إلى تكذيب النشريات السابقة وإخطار أرباب الجرائد بأن لا ينشروا بهذا الشأن شيئاً مخالفاً لمندرجات جريدة الولاية الرسمية.

والي: رشد

أخبار الوباء الأخيرة

أخذ الوباء بالتناقص والحمد لله في طبريا حتى بلغت الإصابات به يوم الجمعة الماضية ١٤ والوفيات ٨ ويوم السبت ١٠ إصابات و ٦ وفيات.

وكذلك كاد يتلاشى من غزة فقد مضى عليها بضعة أيام ولم يحدث فيها إصابات جديدة. غير أنه حدثت في يافا يوم الجمعة ٣ إصابات ووفيات. وحدث أيضاً وفاتان في اللد. ولم يرد بعد ذلك إلى إدارة الكرنتينا أخبار جديدة قلص الله ظله ووقانا شره بمته.

حظينا بمشاهدة العالم الفاضل صاحب الفضيلة الشيخ كمال الدين أفندي الداودي نائب حمص السابق قاصداً القدس الشريف.

قدم الثغر صباح الثلاثاء الماضي على الباخرة الفرنسية حضرة الدكتور هوارد بلس الرئيس الجديد للمدرسة الكلية الميركانية في بيروت خلقاً لوالده حضرة الدكتور دانيال بلس الذي خدم هذه الكلية خدمة تذكر له بالشكر فاستقبل باحتفال حافل في الميناء وفي المدرسة يتقدم حضرة قنصل أميركا الجنرال والرئيس السابق وأكثر أساتذة الكلية.

ومما يذكر أن إناطة رئاسة هذه الكلية بنجل ذلك الرئيس الذي انفق عمره في سبيل ترقيتها وخدمتها حتى بلغت ما بلغته من الحالة الحضرة لهي أعظم مكافأة له وأكبر داع للرئيس الجديد باتباع خطة والده في خدمة العلم والمحافظة على التربية الوطنية والشعائر العثمانية.

إعلان

لا يخفى أن جنس الطربوش المعروف (بالاكسلسيور) هو أحسن جنس وجد إلى الآن وإرضاء للعموم

قد احتكرت هذا الصنف ويمكنني أن أبيعته بالمفرد بسعر الجملة ومن يشرف محلي الكائن بسوق سرسق (مخزن كربات السابق) ير ما يسره.

رستم رمضان

إعلان

نعلن للعموم بأن كرخانة عطورات جالة أقامت لها مستودعاً بمحلنا لبيع الميكادو والميستلتو المعروفة باسم عاشق ومعشوق بأسعار متهاودة. **شبيخ ويارد**

مراسلات

دمشق الشام في ١٠ الجاري لصاحب الإمضاء

سعادة مدير جريدة ثمرات الفنون الغراء
لما بلغ ملاذ ولايتنا السورية ما يعانیه أهالي محلة سوقساروجه في دمشق خصوصاً وأصحاب البساتين والمزارع وأهالي القرى عمومًا من قلة المياه في هذين العامين وأن أكثر الآبار نضبت في مدينتنا حتى اضطر المزارعون وغيرهم لمشتري المياه لاستثمار أشجارهم واستنابات غلاتهم رأى تأليف لجنة لإصلاح مجرى نهر بردى ومشاركة حقوق الشرب منه على ما تقتضيه العدالة بحسب الفريضة الشرعية المرعية قديمًا كيلا يحصل غدر أو تعد على أحد من الناس فتألفت لجنة من كل أصحاب الفضيلة عطا أفندي العجلاني من أعضاء استئناف الحقوق بمركز الولاية ومحمد أفندي درويش الحبي ومسلم أفندي الحصني وأحمد أفندي الذالاتي من أعضاء المجلس البلدي في مدينتنا وشريف أفندي الكيلاني من وجهائها فذهبت هذه اللجنة وشارفت مجرى نهر بردى من دمشق حتى قرب الزبداني منبعه الأصلي فقدّرت النفقات اللازمة لإصلاح مجراه بسبعة وخمسين ألف قرش فرضتها على أهالي القرى حسبما يخص كل قرية من الماء. ثم أجرت التنبيهات اللازمة على أصحاب البساتين وأهالي القرى بأن لا يسوقوا من الماء زيادة عن المقدار المعين لهم من النهر واستعملت الوسائل المقتضية وبعد

الفحص والتدقيق رأت أن لا مندوحة عن إصلاح مجراه من قرية التكية إلى قبيل الزبداني محل النبع فأسرعت باستحضار عدد وافر من العملة يربوا عددهم على ألفين وأربعمائة وثلاثين عاملاً وبوشر بتنظيف النهر من الأحجار والصخور التي تعترضه أثناء جريانه وتصده عن الانحدار فتمنعه من التفجر من النبع عن التكية المار ذكرها فاشتغل العملة خمسة وعشرين يومًا مسافة ساعة وربع تقريبًا فانحدر الماء بذلك أكثر من متر بعد أن كان ساكنًا بطيء الجريان فصرفت اللجنة على ذلك عشرين ألف قرش من مثل أجور العملة مع النفقات اللازمة والمصاريف المبرمة إلى غير ذلك من الأكلاف التي لا مناص منها. وقد قابل الدمشقيون هذه الخدمة بالشكر الوافر. غير أنه بقي عليها لإتمام هذه المأثرة مسافة لا تزيد عن الخمس عشرة دقيقة وهي في الحقيقة أم العمل راس النتيجة ويقتضي لها من النفقات والأتعاب أكثر مما جرى إصلاحه إذا كان كل ما جرى عمله تمهيدًا للنتيجة المأمولة من زيادة من زيادة المياه. ويوجد في هذه المسافة القليلة القريبة من النبع وبعبارة ثانية محال النبع كثير من الأوحال والأعشاب والأعشار والنباتات فتنبعث عنها جراثيم المستنقعات المضرة بالصحة العمومية من يراها يعلم مصداق قولنا. وليس من السهل تنظيف ما ذكرنا لما يقتضي لذلك من المشقة والتعب لعمق الماء هناك وحلول الشتاء.

وعلمت من مصدر وثيق أن اللجنة تنوي إتمام عملها وهي تتكفل بزيادة المياه عن سابق عاداتها أن تمّ تنظيف ما ذكر وهذا لا يتيسر لها إلا إذا جمعت المبلغ المعين لهذه الغاية وهي تقول أنها لا لم تستحصل ثمانية عشر ألف قرش إلا بعد عناء طويل وأن غيرتها تمنعها الآن من العود قبل أن تنتهي من إتمام عملها المشكور.

فبلسان صحيفتكم الغراء نسترحم فمن يناط بهم هذا الأمر إسعاف اللجنة بتحصيل الباقي من المدار

المعين فتنال جزيل الأجر ونصح أهالي القرى بأن لا يتقاعدوا عن الإعانة لأن النفع يفوق أضعاف ما يبذلون والله الموفق.

أحببت والشيء بالشيء يذكر ان أورد على لسان صحيفتكم الصادقة امرًا مهمًا يعود على مواكبي الكرام وأهالي القرى العديدة وأرباب المزارع والبساتين بالنفع العظيم والفوائد الجلّى حتى يعم النفع كل من له حق الشرب من نهر بردى فأقول:

ينبع نهر الليطاني بحذاء قرية عنجر ويشق سهل البقاع وينبع نهر بردى من سهل الزبداني ويفصل بين النهرين الجبل الواقع بينهما فالأول تزيد مياهه على الثاني ويجري في أراض منخفضة عن المزارع والحقول فلا ينتفع منه أحد غير بضع مطاحن تباع من أربابها وهو يصبّ في البحر المتوسط وإذا تحوّل ماؤه واضيف إلى نهر بردى فتزيد المياه ضعفين أما النفقات اللازمة لذلك فلا أظنها تساوي ثلاثين ألف ليرة ولو فرضنا أن المبالغ المقتضية له تفوق أضعاف هذا المبلغ فلا يصيب الفدان من الأرض أكثر من نصف ربال مجيدي. فحياتك قل لي أيها القارئ اللبيب ألم يدفع أكثر المزارعين ثمن الماء في بعض الأحيان لسقي الأراضى ما يعادل هذا القدر الذي فرضناه لكل فدان؟ وبعيشك قل لي أليس بزيادة المياه رونق فيحائنا إبان الصيف الذي تقلّ فيه المياه عادة ويكسبها جمالاً إلى جمالها الطبيعي فتصير جنة نضرة وحدائق بيانع الأشجار مثمرة وكم من أراض مهجورة فتصبح معمورة وتنقطع المنازعات والخصومات بين أهالي القرى وتزيد أثمان الأراضى أضعاف ما هي عليه في الحال فما بالك في الاستقبال حينما ينتهي الخط الحديدي الحجازي ويمتد الخط العراقي الذي يربط ولايات الأناطول بأسرها فتتصل دمشق بدار السعادة فتزيد صادراتها من المحصولات زيادة عظيمة وربّ قائل يقول: نعم إن احتجاجًا للمياه في الصيف كثير على ما وصفت

وزيادة إلا أن نهر بردى لا يحتمل زيادة المياه في الشتاء وقد يحدث عن الزيادة في ذلك الحين أضرار لا توازي عشر معشار النفع الذي يتأتى عما ذكرت.

والجواب: أن مشروعًا مهمًا كهذا يقتضي له وجود مهندسي محكّنين عارفين بدقائق الهندسة فيصطنعون له سدًا متينًا محكمًا له آلة ليسهل رفعه عند الحاجة وليس هذا الأمر العسير.

فنستلفت أنظار دولتنا ملاذ ولايتنا المتفاني بخدمة الدولة العلية وفقًا لنيات جلاله متبوعًا الأعظم حفظه الله لهذا المشروع الذي لا تخفى أهميته على الناقد البصير بأن يعيره جانب الالتفات والرعاية ليخلد له في سجل مآثره الغراء أثرًا لا يحموه أبدًا الدهر ويكون وسيلة جميلة لاستجلاب الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية كما أننا نلتمس من وجهاء مدينتنا وسراتها الأمثال أن يبذلوا يد المعونة لهذا المشروع المهم.

أحمد حلمي الخيمي

لارنكا «قبرص» في ١٠ الجاري
لا يمر إنسان في مدينة أو قرية إلا ويسمع الألسنة تلهج بالثناء على سعادة حميد بك أمير ألابي البحرية سابقًا لما انطوى عليه سعادته من الغيرة الوطنية وحب الإنسانية وعمل الإحسان والمبرات في سائر أنحاء الجزيرة فإنه أدامه الله قد تبرع بمائتين وخمسين ليرة إنكليزية لاختزانة لارنكا الوطنية وأقام في كل قرية من القرى التي بها مسلمون مسجدًا للصلاة وختن على نفقته أولاد الفقراء من المسلمين بعد أن كسى كل واحد منهم ببدلة كاملة وفي هذه السنة عندما اشتدّ الغلاء نظرًا لمحل المزروعات من قلة الأمطار جلب من الخارج كمية وافرة من القمح وأمر بمبيعه بأبخس الأسعار رحمةً بالفقراء هذا عدا عن إعانتة البائسين ومساعدته المحتاجين وإعالتة الأرامل واليتامى المساكين ففي أحد الأيام كان مارًا في حارة المسلمين رأي بيتًا خرب أو شكت جدرانه أن تسقط من الأمطار وتلاعب الرياح فسأل عن صاحبه فقيل له بأنه رجل فقير لا

يملك شروى نقيير فحالا أمر بتصليحه وترميمه على حسابه وكثيراً مثل هذه الأعمال الحميدة الحرية بالشكر الجديرة بالذكر والخلة بأن تدون في صفحات التاريخ.

لقد انتهت بناية مأذنة الجامع الكبير في لارنكا وكلفت ما ينيف عن الثلاثمائة ليرة وعند ظهيرة الأحد الماضي زين دائر الجامع بكل أنواع الزينة وكانت مجلة برسم سيدنا ومولانا السلطان الغازي عبد الحميد خان أيد الله ملكه مدى الدوران واجتمعت الناس من جميع الطوائف والملل تحت المأذنة المباركة وبعد أن تلا الفاتحة والدعاء الشيخ صالح أفندي المدرس قام جناب الحاج نافذ أفندي ناظر أوقاف الجزيرة وتلا خطاباً أنيقاً ختمه بالدعاء للأريكة الحميدية أيدها الله بالنصر ولرجالها العظام وللملك إدار السابع ملك بريطانيا وأرض الجمهور والسنتهم ناطقة بالشكر والثناء على غيرة الحاج نافذة أفندي وعموم الطائفة الإسلامية على هذا العمل المبرور.

لقد ساققت التقادير إلى هنا من جهات السويديّة أحد المهاجرين المنكودي الحظ بحالة يرثى لها وتكلم عن عسف وجور أولئك السماسرة والمهربين الذين يأتون بالمهاجرين من الجهات إلى الشواطئ البحرية بعد مقاساة الأتعاب والمشقات العديدة ولدى وصولهم يرفعون العلامة المتفق عليها مع قابورات البرنس لين والإسبانيولية وقت مرورهم من هناك ليلاً وحالاً يوقفون فينزلون أولئك المساكين بالقوارب بعد أن يأخذوا عن كل نفر ست ليرات ويعجلونهم بالنزول يخيفونهم بالحكومة بأنها إذا رأتهم تلقي القبض عليهم حتى يسلبونهم دارهم وأمتعتهم وزادهم أيضاً فيزغون صاغرين فيالها من حالة مكدرة فاقوا بها اللصوص وقطاع الطرق على أن الحكومة السنوية أيدها الله قد سمحت لكل من رعاياها السفر لأية جهة كانت بشرط أن يكون معه تذكرة مرور أو باسبور رحمة للعالمين حتى لا يسلموا

ذواتهم لمثل هؤلاء البغاة الظالمين.

أخبار الجهات

حلب

أصدر حضرة عطوفتو مجيد بك أفندي والي حلب الشهباء منشوراً عامّاً إلى ملحقات الولاية هذا نصه: اتضح من حالة التحصيلات الحاضرة بكل أسف أن جباية الأموال الأميرية العامة في ولاية حلب متأخرة جداً بالنسبة إلى أمثالها في بقية الولايات الشاهانية وأن ما يتراءى من رخاوة بطاءة مأموري الملكية والمالية في هذه الولايات مما يندر بنتيجة أخذهم تحت المسؤولية الشديدة وقد علمت الولاية أيضاً أن هذه الحالة الموجبة للأسف موجودة في الملحقات وتبين من القيود أنه يوجد فيها عن السنة الحالية والسنين السابقة ملايين من مطالب الخزينة مع أن أهم وظائف المأمورين المومأ إليهم في هذه الأيام وأشاهد وجوباً عليهم هو التشمير عن مساعد الاهتمام ليلاً ونهاراً وراء ذلك الأمر المهم الذي هو تحصيل مطالب الخزينة من نويها وجباية أموال السنة الحالية وبقايا السنين السابقة بجد يفوق الحد ومع هذا فإن المأمورين المذكورين حينما تطلب الولاية شيئاً من المال يحملون طلبها على التساهل وعدم المبالاة ويحصلون منه مقدار طفيفاً كيفما كان ويرسلونه إليها وقد ثبت قيماً أن الجانب الأعظم من مطالب الخزينة لا تزال باقية بذمة الأعيان والمنفذين في كثير من الجهات فيضرب المأمورون صفحاً عن استيفاء أمثال هذه الذمم استناداً على بعض أو هام باطلة يابها العقل السليم. وعليه فإن أولئك المأمورين ينبغي أن يعلموا علماً قطعياً بأنهم إذا أبدوا تساهلاً وبطاءة في قضية تحصيل الأموال وإرسالها يضطر مقام الولاية تخلصاً من المسؤولية حسب المركز أن يوعز بعزلهم وتبديلهم سريراً وفقاً للأصول المقبولة لدى الدولة المرعية عند نظارة المالية الجليلة في حق مأموري المالية فيجب عليهم أن يتلقوا هذه النصائح بكل اعتناء فلا ينظروا في أمر التحصيلات لخاطر أحد ولا

لمرضاته بل يجتهدوا بجباية مطالب الخزينة من نويها فقراء كانوا أو أغنياء على السواء بدون استثناء أحد منهم وأن يتداركوا بعد الآن المبالغ التي تطلب للمركز حالاً ومآلاً يوماً فيوماً مع قبولهم هذا الإنذار الخاص واجتنابهم موجبات العزل والمسؤولية.

طرابلس

من أخبار الغراء أن حكومتها قد انتدبت لجنة من الوجهاء لمعاينة الاختلاف الواقع بشأن الماء بالاشتراك مع لجنة لبنانية وقد أقرّ الفريقان على وقوع التعدي على القطعة التي ابتاعها البلدية سابقاً حرماً للماء من ثلاثة من جوارها ورفعوا تقريراً بمنع ذلك.

وقد عهدت اللجنة المذكورة إلى عزتلو عبد العزيز أفندي سلطاني باستحضار مهندس من شركة الماء في بيروت ليأخذ خريطة ماء البلدة ويرى ما هو لازم لها من الإصلاح فخابر الشركة بذلك أن ترسل أولاً مهندساً ليأخذ الخرائط الأولية ثم يحضر مدير الشركة بذاته فيشير بالرأي الأخير ويدفع له مقابل ذلك مائة ليرة فرنسوية خمسون سلفاً والخمسون الباقية بعد أخذ الخريطة وعلى هذا تمّ الاتفاق وسنذكر ما يكون.

بينما كان عبد القادر أغا العمر من وجهاء ناحية المنية واقفاً على بيده وإذ بالرجل المسمى حسين سعد الدين زريقه طعنه بمديّة ثلاث طعنات متواليات فقبض عليه. وقد أثبت رجال العدلية بعد التحقيق وقوع الجرم من القاتل الذي لنا وطيد الأمل أن لا يترك يميده بطغيانه.

لبنان

كتب إلينا من أخبار الشوف أنه لما بلغ حضرة صاحب الدولة مظفر باشا متصرف لبنان (المختارة) مقرّ العائلة الجنبلاطية الكريمة حل ضيفاً كريماً في منزل رئيسها الوجيه السري حضرة سعادتو نسيب بك جنبلاط فكان المنزل مع فسحاته وقسم مهم من الطريق مزداناً بالرايات العثمانية وبالرباحين منذ وصولنا نرى بأنه يتقدم لنا أوراق بدون إمضاء في حين أن مثل هذه الأوراق تشغل الوقت بدون فائدة أذان الأوراق والاختبارات التي ترد على هذه مدحاً أو ذمّاً بحق أي مأمور كان هي عديمة الأهمية وعليه فإذا كان لأحد إخبارية أو شكوى بحق أحد المأمورين عليه أن

إليك نص ثلاثة أوامر صدرت حديثاً من دولة المتصرف تضمنها إلى ما سبق لنا من هذا القبيل ليوقف القراء على أعمال دولته:

منذ وصولنا نرى بأنه يتقدم لنا أوراق بدون إمضاء في حين أن مثل هذه الأوراق تشغل الوقت بدون فائدة أذان الأوراق والاختبارات التي ترد على هذه مدحاً أو ذمّاً بحق أي مأمور كان هي عديمة الأهمية وعليه فإذا كان لأحد إخبارية أو شكوى بحق أحد المأمورين عليه أن

يقدمها تحت إمضائه أو يمكنه إذا أحب إفادتنا عنها بطريقة سرية لأننا نمنع أحدًا من مواجهتنا ولا نعتبه بمسؤولية ما يرفعه إلينا بالطريقة المذكورة السرية فلكي يكون معلومًا عند الجميع اقتضى إصدار أمرنا هذا.

بما أنه مرغوب في زيادة واردات حكومة جبل لبنان بدون أن تمس المنظمات الأساسية بغية الحصول على الزيادة الضرورية والجوهرية للإصلاح والنجاح في لبنان اقتضى افادتكم لتبلغوا عموم أهالي قائمقاميتكم بأن جميع الذين يعرفون التقارير التي تتعلق بهذا الصدد فتقريراتهم تكون مقبولة وأن الاقتراحات التي بعد فحصها تعرف أنها جديرة بالقبول فإنها تستوجب للأشخاص الذين يقدمونها الحق بنوال المكافأة الممنوحة.

ذكرت «الأرز» أن عشرة من مسلمي قرية شحيم التابعة لقائمقامية الشوف بينما كانوا عائدتين من يافا على سفينة شراعية بعد أن باعوا بضائعهم هناك غرقت بهم السفينة على بعد ساعتين من يافا ولم ينج منهم أحد رحمهم الله.

فهما من الإشاعات المتناقلة أن في نيتنا عزل وتبديل بعض المأمورين سواء كان في المركز أو في القضاوات الملحقة وحيث مثل هذه الإشاعات غير الصحيحة كما أنها موجبة لتتشويش أذهان المأمورين كذلك من المحتمل أن تؤدي أيضًا إلى الفتور بإيفاء واجباتهم المكلفين إليها ولما كان من الأصول والقواعد المتخذة في عموم الإدارات والحكومات عزل أو تبديل أحد المأمورين لأجل المصلحة العمومية أو لأسباب موجبة فلا يكون حصول شيء كهذا من الأمور المستغربة بناءً عليه فنعلن لجميع المأمورين لزوم القيام بالأعمال الموكولة إليهم بدون التفات لمثل هذه الإشاعات ونحظر أصحاب الجرائد المحلية أيضًا بأنهم ممنوعون من نشر مقالات العزل والتبديل قبل وقوعها بصورة رسمية ولدى نشرها تراعى فيها الآداب.

نظام النفوس الجديد

تابع ما قبله

الفصل الأول

كيفية تشكيل إدارة سجل النفوس العامة وبيان وظائفها وكيف ترسل جداولها الإجمالية.

المادة الرابعة عشرة: نظارة الداخلية هي المرجع لإدارة النفوس العامة فلها يوجد في معية النظارة المشار إليها مدير عام ومعاون له ولدى الحاجة عدة معاونين وبهذا الإدارة ترتبط أقلام النفوس العامة.

المادة الخامسة عشرة: يكون في كل قضاء وفي كل لواء مأمور نفوس بمعينه كاتب واحد. أما مراكز الولايات والألوية المستقلة فيكون فيها ناظر نفوس وكاتبان أول وثنان يعين الكل من قبل الدولة وحين اللزوم يزداد عدد الكتاب.

المادة السادسة عشرة: يجب في من يستخدم بمأمورية النفوس وكتابتها في القضاء أن يكون معه أوراق رسمية تشعّر - أولاً - بأنه من الرعية العثمانية - ثانيًا - بأنه نشأ في المكاتب الإعدادية والرشدية بموجب شهادة أو أنه أمضى مدة سنتين في خدم الدولة تخوله حق التقاعد أو أنه لازم إدارة النفوس - ثالثًا - أن لا يكون سنه دون العشرين ولا فوق الخمسين - رابعًا - أن يكون في أولى العفة والاستقامة الذين لم يحكموا بجنحة ولا جنائية - خامسًا - أن يثبت بامتحانه في مجلس إدارة القضاء أن كتابته التركبية في درجة تفهم المرام وأنه حسن الخط بقدر الإمكان وأنه يعلم من الحساب الأعمال الأربعة.

المادة السابعة عشرة: على من يستخدم بمأمورية النفوس في اللواء أن يثبت بالأوراق الرسمية أنه موصوف بالأوصاف المذكورة في المادة السالفة وأنه خرج من المكاتب الإعدادية بموجب شهادة أو استخدام بمأمورية نفوس القضاء مدة ثلاث سنوات أو أنه أحسن القيام باستخدامه مدة خمس سنوات بوظيفة من وظائف الدولة تخوله حق التقاعد مثبتًا في امتحانه لدى مجلس إدارة اللواء أنه عارف بعلم الحساب والكتابة ومعاملات النفوس.

المادة الثامنة عشرة: على من

يستخدم بنظارة نفوس الولاية أن يثبت الأوراق الرسمية أنه موصوف بالأوصاف المارة الذكر في المادة السادسة عشرة ناشئًا في المكاتب العالية بموجب شهادة منقلاً في خدمات الدولة على حسب الأصول المرعية أو أنه استخدم بمأمورية نفوس اللواء مدة خمس سنوات أو أنه أحسن الاستخدام في الدولة مدة عشر سنوات موظفًا بعدة خدم تخوله حتى التقاعد مثبتًا بامتحانه لدى مجلس إدارة الولاية مهارته بعلم الحساب وفن الكتابة.

المادة التاسعة عشرة: على من يستخدم في كتابة نفوس اللواء أن يكون موصوفًا بالأوصاف المعينة في المادة السادسة عشرة وعلى من يستخدم في كتابة نفوس الولاية أن يكون موصوفًا بالأوصاف القانونية الواجبة على مأموري النفوس في المادة السابعة عشرة وينبغي أن يكون امتحان كتاب نفوس اللواء في مجلس إدارته وكتاب نفوس الولاية في مجلس إدارتها على الوجه المحرر.

المادة العشرون: بعد إجراء الامتحانات بحسب المواد السابقة ينتخب المرجع المحلي من يراه أهلاً للاستخدام ثم ترسل أوراق امتحانه وترجمة حاله مشفوعين بمضبطة باستئذان من نظارة الداخلية عن توظيفه بهذه الخدمة ثم تدقق الكيفية اللجنة التي تعقد جلساتها في الأسبوع مرة في إدارة النفوس العمومية تحت رئاسة المدير العام مؤلفة أعضاؤها الدائمة من معاونه ورؤساء كتاب أقلام دار السعادة والولايات وممیزی الحسابات والهيئة التحريرية فإذا تبين للجنة أن المنتخب جدير بالاستخدام ترفع مضبطة بشأنه إلى النظارة المشار إليها فتصادق على مأموريته فإن لم يكن جديرًا بالاستخدام تنتخب إدارة النفوس بدله ممن يكون حائزًا على تلك الأوصاف أو ينهي حسب القاعدة إلى محله بانتخاب غيره ممن يكون جامعًا للصفات المذكورة وكل مستخدم بمأمورية النفوس في القضاء واللواء ونظارة النفوس في الولاية واللواء المستقل تؤخذ منه كفالة معتبرة موافقة للأصول

المرعية ويحلف على الصفة المعلومة بمحضر من اللجنة الأنفة الذكر إن كان في دار السعادة أو في مجلس الإدارة إن كان في خارجها وبدون أن يكفل ويحلف لا يباشر وظيفته أصلًا.

المادة الحادية والعشرون لا يجوز عزل نظار النفوس ولا مأموريها ولا كتابها ما لم يتحقق عجزهم عن القيام بوظائفهم ويظهر منهم ما يستحقون العقوبة عليه أو تحكمه بحكم محاكم الإدارة بوجود عجزهم قانونًا. ومن يشاهد منه ما يخالف الأصول النظام تجري عليه التحقيقات الأولية فإذا ظهر منها ما يوجب محاكمته تكف يده عن العمل وقتيًا ويستتاب عنه وكيل حتى تنتهي محاكمه فأما أن يحكم ببرائة ساحته فيعاد إلى وظيفته وأما أن يحكم بعزله فيعين غيره على أنه بعد كيف يده عن العمل إذا كان يرى التوكيل عنه أو ببقاء وظيفته في عهده بأس جاز للإدارة عزله واستبداله بغيره.

البقية تأتي

اختراعات

دواء للسلس

يقول أحد الأطباء الإيرلنديين أنه قد توفّق لشفا كثيرين من المسلولين بدواء بسيط وهو أنه كان يأتي بالثوم فيقشره ويعصره ويغلي عصيره على النار إلى أن يتبخّر فينشقه للسلول فيشفى بإذن الله تعالى.

آلة لكتابة العميان

ذكر رواية الأخبار أن بعض المخترعين قد اخترع آلة يتمكن بها العميان من الكتابة والتصوير سماها (دافيتيلوفوغراف).

ثوب لا يحترق

اخترع أحد مهندسي كندا ثوبًا لا تؤثر فيه النار ليكتسي ربه رجال المطافئ وقت الحريق. وهو مصنوع من حجر يعرف (بالأسبست) يتألف من قميص وسروال وقفاز (كفوف) وجزمة وغطاء للوجه. قالوا: وقد جرب المخترع اختراعه هذا في رجل لبسه ودخل الحريق ومكث فيه بضع دقائق فلم تؤثر النار فيه.

أخبار متفرقة

حريق هائل

ذكرت جرائد الأستانة أن حريقاً هائلاً شبَّ في مدينة (رشد) من بلاد العجم فدمر ١٥٠٠ مخزن وخان ويقدر الخسائر الناجمة عن هذا الحريق بنحو مليون ريال عوض الله المصابين خيراً.

إسبانيا

كتب من مدريد أن الموسيقي ساغسطا رئيس الوزارة الإسبانية قد استعفى من وظيفته هذه فأدى استعفاؤه إلى أزمة وزارية.

الجلاء في شنغاي

بلغ شركة (روتر) أن الدول قد اتفقت على الجلاء عن شنغاي في أقرب الأوقات تاركة تسوية التفاصيل الجزئية إلى ما بعد.

الغراندون بولس

تبين اليوم أن الغراندون بولس أحد أعضاء العائلة الملوكية في روسية إنما عزل من وظيفته في قيادة الجيش الروسي لتزوجه بالبارونة (بستكولوف) مطلقة أحد ضباط الغراندون فلاميمير.

إنكلترا والبوير

قال المستر رينشي في خطاب ألقاه أخيراً أنه كان قد حدث بين زعماء البوير وبين الحكومة الإنكليزية سوء تفاهم بشأن التلة لملايين من الليرات المخصصة بإعادة البوير إلى مزارعهم فزعماء البوير فهموا أن هذا المبلغ هو عبارة عن إعانة إمبراطورية يعان بها البوير مع أن الحكومة كانت عازمة على استعادة هذا المال من القرض الذي يعقد باسم الترنسفال على أن الحكومة قررت عدم إذاعة هذا العزم والتأويل مخافة أن يكون عثرة في وجه الموالاة والمصافاة المطردة النجاح بين البوير وحكومتهم الجديدة.

الوباء في مصر

جاء في التقرير الأسبوعي عن الهواء الأصفر في القطر المصري أن قد حدثت في الأسبوع الذي انتهى في العاشر الجاري ١٤٤ إصابة في جميع أنحاء القطر مقابل ١٩٠ إصابة حدثت في الأسبوع الأسبق.

الكتب المشروحة أدناه تطلب من المطبعة الأدبية في بيروت

بارة	غروش	مفتاح سلاسل القراءة
١٥		السلسلة الأولى
٣٠	١	الثانية
٢٠	٣	الثالثة
	٥	الرابعة
	٥	الخامسة
	٥	السادسة
٢٧		مقدمة العلامة ابن خلدون
		شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك
٤		مصحح على أضبط النسخ
٣		الأجوبة الوفية بالأصول الصرفية
٣		الأجوبة الوافية في علم الجغرافية
٦		الأجوبة الوافية في علم الجغرافية
٢٠	٢	الحساب العقلي
	١	قطر الشهاد
٢٠	١١	أستاذ الطباخين
	٢٣	ديوان المعلم بطرس كرامة
٣٠	٢	رواية جنيفاف
٢٠	١٣	الطوالع السعدية
	٥	تحفة الأخوين
٢٠	٢	ديوان الفارض بالشكل الكامل

(بصير إسقاط لمن يأخذ كمية)

قراءات تركية

هو كتاب وضعته في العام الغابر لطلبة اللغة العثمانية من أبناء العرب وضمنته قصصاً وحكايات وأمثالاً حكيمية وغيرها وعت الألفاظ والتراكيب التركية المتداولة على الألسنة والتي يكثر استعمالها بين العموم وذيلته بمعجم شامل لتعريب ما ورد فيه من الألفاظ التركية والفارسية بحيث يكون فيه للمترجم غنى عن مراجعة المعجمات فأقبل عليه الطلاب من كل فج ونفدت بمنه الكريم هذه الطبعة ببضعة أشهر فاضطرت لطبعه ثانية بعد أن أضفت إليه بعض الفوائد وأبقيت ثمنه كما كان وهو بشكك واحد خدمة

للمدارس وهو يطلب مني ومن مكاتب الثغر.

تلخيص الحقوق الموضوعة طبعة ثانية منقحة

يطلب هذا الكتاب الغني بشهرته عن البيان من المكتبة الأدبية لصاحبها رفعتو سليم بك نصر ومن سائر مكاتب الثغر. وثمانه مجلداً تجليداً حسناً ١٢ غرشاً ونصف. ترجمة نظام المعاينة الصحية في الجمارك يطلب أيضاً من المكتبة نفسها وثمانه غرشان. كمال قرح

إعلان

ترجمة المجلدين الأول والثاني من الدستور الهمايوني المحتوي على نظامات وقوانين دولتنا العلية المطبوعين في المطبعة الأدبية بتدقيق سعادتلو خليل أفندي الخوري مدير الأمور الأجنبية في ولاية سورية يباعان بريال ونصف مجيدي وعدد صفحاتهما ١٤٧٤ وذلك في المكتبة الرفاعية بطرابلس الشام.

عبد الله الرفاعي



أحسن وأضبط وأجمل ساعات وجدت إلى الآن ساعة اسمها (نينيت)

والدليل على ذلك إحرازها أعظم جائزة في معرض باريس لما شوهد بها من زيادة الإقتان.

الأودول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان المستودع الوحيد في الإجراءات البروسيانة في بيروت.



إن المحركات المكبات الكازية من معمل بلاكستون الإنكليزي الشهير التي تشتغل على زيت الكاز البترول لتدوير المطاحن والنواعير وخلاف ذلك هي أوفر ماكينات وجدت إلى الآن وأعظم دليل إحرازها الشهادات العالية في العالم كله وخصوصاً معرض باريس وذلك لما تحققت بالاختيار من زيادة إنتاجها وتوفرها للكاز وكلاهما المعمومين في سوريا وفلسطين داعوق إخوان في بيروت وهي مكبولة تباع في محلهم بأسعار مهاودة وهم مستعدون لإعطاء التعليمات الكافية والإيضاحات اللازمة وبالله التوفيق.

(عبد القادر قباني)

وكيلها العام في سورية عمر الداعوق في بيروت وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع الساعات والكساعات والمجوهرات للرجال ولل سيدات بأسعار مهاودة.

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذراً من التقليد. يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

في سوق العطارين بيروت